

مصرع ستة أشخاص بالجماعة القروية بركين

متقديم المساعدات الإنسانية اللازمة و فك العزلة بفتح مسالك بين الجماعة و مساكنهم، و إيواء من تعرض منزل له للخراب، كما هو معمول به في سائر أرجاء الوطن في مثل هذه النكبات الأليمة، كما أوضحوا أن جميع المبادرات المحلية مجرد خطوات وصفوها بالفاشلة.

و أكدت فعاليات المجتمع المدني بالمنطقة، على أن ما تعرضت له ساكنة جماعة بركين من أضرار و خسائر يفوق بكثير ما تعرضت له بعض المناطق بالمغرب، و رغم ذلك لم تلقي أي إهتمام من طرف الجهات المسؤولة و السلطات المحلية و المركزية، مما يؤكد تهميش هذه المنطقة، خصوصا أن الوفود الرسمية الإقليمية و المركزية لا تزور المنطقة لتعذر الوصول إلى الجهات المتكوبة عبر وسائل النقل، مما يضطر معه الجميع إلى المشي على الأقدام في مسالك جد صعبة، الأمر الذي يجعلهم يفضلون عدم التوجه إليها بالمرّة.

أزيوا التابع لقبيلة بني بونصر. و قد تسببت الأمطار العاصفية في فيضانات مختلف الأنهار بالجماعة القروية بركين و التي كانت وراء تشريد مجموعة مهمة من العائلات بركين بونصر و الزاوية الكبيرة و أهل أصريف و آيت أحمد أبراهم و بوحسان و إيبر أمال و تايغو تاركة أومادي بعدما اقتلعت أشجارهم و اتلفت زراعتهم من حبوب و خضروات، و غرقت عشرات الرؤوس من ماشيتهم من غنم و معز و دواب مختلفة، و تعرضت السواقي للردم و الاتلاف، و انقطعت المسالك عن معظم الدواوير، كما أن الأمطار الغزيرة التي تهاطلت في الأيام القليلة الماضية، كانت أخرها العاصفة الرعدية التي شهدتها المناطق المجاورة لجبل موسى (وصالح) ليلة الأحد، و تحولت إلى فيضانات أتت على الأخضر و اليابس بصفاف نهر الزاوية الذي يعتبر أحد الروافد الأساسية لنهر مللو، مما دفع بسكان المنطقة إلى المطالبة

لقي ستة أشخاص من أسرة واحدة مصرعهم تحت أنقاض مسكنهم صبيحة ليلة الأحد - الإثنين 27 أكتوبر بالتجمع السكاني المسمى إمدجاجان بدوار أزيوا التابع للجماعة القروية بركين، دائرة جرسيف في إقليم تازة، و كان أفراد الأسرة المتحدرين من قبيلة بني بونصر، و التي تتكون من الأبوين و أربعة أبناء نياما بمسكنهم التقليدي المشيد من ألواح ترابية بالقرب من مرتفع جبلي، مما جعل الأمطار العاصفية تتسبب في انهيار الأحجار و الأوحال من المرتفع فوق منزل الضحايا و دمرته عن آخره. و قد زار المنطقة عناصر من الدرك الملكي و القائد رئيس قيادة بركين مشيا عن الأقدام لمدة تزيد عن خمس ساعات ذهبا و إيبا، لكون دواوير وادي الزاوية معزولة في الأصل عن مركز الجماعة، و لا يربطها بها إلا المسالك المخصصة للراجلين و الدواب، كما لم يسبق إطلاقا أن سجل وصول أية وسيلة نقل مهما كان نوعها إلى دوار

إصابة دركيين بجروح في تازة

أصيب دركيين إثنين بجروح متفاوتة خطيرة يوم الخميس 30 أكتوبر في حادثة سير، وقعت بالطريق الوطنية رقم 6 - شرق مدينة تازة، و تم نقلهما على متن سيارة الإسعاف إلى المركز الاستشفائي ابن باجة بتازة في حالة إستعجالية.

و أوضحت مصادرنا أن الدركيين اللذين كانا في مقدمة كفة عسكرية و التابعين لإحدى المركز الترابية بالقيادة الجهوية للدرك الملكي بتازة كانا على متن سيارة المصلحة من نوع "الجيب" و أن سائق الشاحنة العسكرية التي كانت مباشرة خلف الدركيين، فقد سيطرته عليها مما جعلها تصطدم بمؤخرة سيارة الدركيين.

تعيين مديري

أصدرت المندوبية السامية لإدارة السجون قرارا يرمي الى تعيين مدير جديد للسجن المدني بتازة بصفقة مؤقتة، و الحق المدير السابق بالإدارة المركزية في انتظار اتخاذ القرار النهائي في الملف المتعلق بفرار أربعة سجناء رشاء من جناح الأحداث للمؤسسة المذكورة صباح يوم الخميس 13 نونبر، بعدما عملوا على تقطيع وتفكيك أسلاك الشباك الحديدي للنافذة الموجودة بزنازنتهم ومغادرتها ثم تسلق الجدار الخارجي.

■ البلاسمي الإدريسي

شيخ يعتدي جنسيا على طفلتين



أقدم شخص يدعى (م.س) يبلغ من العمر 63 سنة وهو حارس إحدى العمارات المتواجدة بحي أفريوطا على الاعتداء جنسيا على طفلتين صغيرتين لاتتعدان الثماني سنوات وتدرسان بمدرسة المعرض بمدينة تازة.

الجاني كان يتربص بالطفلتين لمدة طويلة وكان بين القبيضة والأخرى يشتري لهما بعض الحلويات إلى أن استدرجها صبيحة يوم الجمعة 7 نونبر 2008 إلى مراب العمارة التي يحرسها حيث مارس عليهما فعلته الدنيئة.

وبعد أحالت الطفلتين على الطبيب المختص منحت لهما خبرة طبية تفيد الاعتداء الجنسي على الطفلتين، ليتم بعد ذلك إحالة المتهم على قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بتازة في حالة اعتقال.

القناطر المنهارة باقليم تازة

من بين القناطر المنهارة، نتيجة الفيضانات التي ضربت اقليم تازة مؤخرا قنطرة ((سبت بوقلال)) على واد ((اكنول)) بجماعة حد اولاد حجانة باقليم تازة، والحسيمة، كما انهارت قنطرتان على طريقتين اقليميتين بتازة، منهما قنطرة ((مركيتان)) على الطريق المعبدة الرابطة بين مدينة تازة وعدد من الجماعات القروية بالشمال الغربي للأقليم، وقنطرة ((سطح المغاسل)) على الطريق المعبدة الرابطة بين مدينة تازة وجماعة رأس القصر، كما يهدد الانهيار قنطرة ((صفاقت)) على واد ((ملالو)) بجماعة ((تدارت)) باقليم تازة بعد أن أصيبت بتصدعات بليغة، مما أدى بالمصالح المختصة الى منع السيارات والشاحنات من المرور عبرها وتحويل مسار الطريق عبر الوادي.

5 أعضاء من تازة ضمن المجلس

الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي

قدمت رئاسة المؤتمر الثامن للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في ندوة صحافية عقدتها يوم الأربعاء 12 نونبر 2005 نتائج أشغال المؤتمر والألحة النهائية للمجلس الوطني المنتخب. وفي مايلي لأعضاء المجلس الوطني من إقليم تازة: عبد الحليل بوقطاسة العضو الوحيد من تازة ضمن لألحة المجلس الوطني. أما أعضاء المجلس الوطني المنتخبون هم لطيفة رحو - مليكة البطاني - محمد مرزوقي وعبد الخالق القروطي.

بعد أربع سنوات....

اعتقال نصاب ناظر الأوقاف والشؤون

الإسلامية بتازة.

قدمت مصالح الامن الإقليمي بتازة بداية الاسبوع الأول من شهر نونبر الجاري أمام أنظار الوكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بتازة مرتكب جريمة النصب والاحتمال في حق ناظر الأوقاف والشؤون الإسلامية السابق. وتعود ذبول القضية الى سنة 2004 حين هاتف شخص مجهول ناظر الأوقاف والشؤون الإسلامية وأمره بتسليمه مبلغ 260 ألف درهم دون أن يخبر أحد بذلك بدعوى أنه الشخص المجهول في مهمة سرية وأنه ينتهي إلى القصر الملكي.

إيقاف ثلاثة سجناء من أصل أربعة الفارين من السجن المدني بتازة

تعيين مدير جديد مؤقتا على رأس إدارة السجن المدني

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات التابعة للمصلحة الجهوية للشرطة القضائية بالامن الإقليمي بتازة برئاسة رئيس المصلحة من توقيف السجن الفار المسمى إسماعيل أوكيني، بدوار فندن البعيد عن مدينة تاهلة بحوالي 18 كلم حوالي الساعة الخامسة مساء يوم الثلاثاء 8 نونبر، بعدما كانت عناصر الشرطة القضائية نفسها قد تمكنت من توقيف المسمى عز العرب العروسي حوالي الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس 13 نونبر بوادي أمليل غرب مدينة تازة، في حين تمكنت عناصر الأمن الإقليمي بالناظور من توقيف السجن الثالث الموجود في حالة فرار و المسمى سفيان شهير بالناظور صبيحة يوم الأربعاء 19 نونبر، و لإيزال البحث جاريا عن السجن الرابع رشيد نعليقة.

و على ضوء هذه الأحداث كانت المندوبية السامية للسجون قد أصدرت قرارا يرمي إلى إعفاء سعيد أعرب مدير السجن المحلي بتازة من مهامه و إحاقه بالإدارة المركزية وعينت سعيد التاقي خلفا له بصفة مؤقتة في انتظار تعيين مدير جديد بصفة رسمية للمؤسسة، وأكدت مصادرنا أن هذا القرار جاء بعد زيارة لجنة تحقيق من الإدارة المركزية على خلفية قضية فرار أربعة سجناء معنقلين بالسجن المدني بتازة قد تمكنت من الفرار حوالي الساعة الثالثة من صباح يوم الخميس 13 نونبر، بعدما عملوا على تقطيع و تفكيك أسلاك الشباك الحديدي للنافذة الموجودة بزنازنتهم، و مغادرتها ثم تسلق الجدار الخارجي للمؤسسة السجنية، و قد باشرت الضابطة القضائية البحث في ظروف و ملائسات فرارهم تحت إشراف النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بتازة التي أمرت بفتح تحقيق دقيق و معمق في الموضوع، مما دفع إلى إعلان حالة إستنفار قصوى في صفوف مختلف المصالح الأمنية و إدارة السجن المحلي في محاولة لإعتقال الفارين والبحث عن الأماكن التي بالإمكان أن يتواجدوا بها و بمحيط المدينة و تم توزيع صورهم بين الجهات التي أسند إليها أمر القيام بهذه المهمة، كما أصدرت تعليمات بمراقبة المناطق التي ينحدر منها هؤلاء وتشديد المراقبة على أفراد عائلاتهم، و فتحت المندوبية السامية لإدارة السجون و الضابطة القضائية بحثا لمعرفة ظروف و ملائسات الفرار، و كذا بشأن علاقة الفارين مع بعض الحراس والمسؤولين و إمكانية احتمال وجود أيادي خفية وراء فرارهم خصوصا أنهم اعتمدوا طرقا بدائية في تخريب

النافذة و تسلق جدران السجن المدني. و أكدت مصادر مطلعة من داخل و خارج السجن المدني بتازة بعدما تعذر الوصول لرأي المدير لكون المكلف بالشبكة الهاتفية كان يطلع الجميع بأنه مشغول، أن المعتقلين الذي تتجاوز أعمارهم سن الرشد الجنائي كانوا يتواجدون بالجناح المخصص للأحداث رفقة 36 معتقلا آخر، حيث يتابعون دراستهم، و بعد حصولهم على منشور حديدي يرجح أن يكونوا قد احتفظوا به من مخلفات بناء المركز التربوي داخل نفس المؤسسة السجنية خلال مطلع السنة الجارية، عمدوا إلى تكسير زجاج نافذة زنازنتهم، و تقطيع و تفكيك أجزاء الشباك الحديدي، و استعملوا فرشتهم في صنع حبل من أجل المرور عبره إلى ساحة السجن، ليغادرو المؤسسة بصفة نهائية بعد تجاوزه لجدار يفوق علوه عشرة أمتار بإستعمال عمود كهربائي قريب منه.

و سبق أن أصدرت أحكام بالسجن النافذ في حق المعتقلين الأربعة الفارين من المؤسسة السجنية - إسماعيل أوكيني و سفيان شهير و عز العرب العروسي و رشيد نعليقة - من أجل إرتكابهم لجرائم مختلفة ذات الطابع الجنائي، و التي تتراوح بين 25 سنة سجنا نافذا بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، و سنتين سجنا نافذا بتهمة السرقة الموصوفة.

و لإيزال البحث جاريا من طرف الضابطة القضائية للشرطة بتازة بشأن طريقة الفرار خصوصا أن السجناء الأربعة تمكنتوا من الخروج إلى ساحة الفسحة انطلاقا من جناح الأحداث الذي كانوا يقيمون به قبل إقدامهم على تسلق جدار السجن والقفز إلى خارج المؤسسة السجنية دون إثارة إنتباه الحراس مع التركيز على إمكانية وجود تواطؤ مسبق مع بعض مسؤولي السجن لتسهيل عملية الفرار الجماعي التي تعتبر الأولى من نوعها التي يعرفها هذا السجن سيما أنهم إستعملوا معدات عبارة عن منشور حديدي من مخلفات البناء داخل ذات المؤسسة و كسروا زجاج النافذة الذي لا شك أنه يحدث ضجيجا خصوصا أثناء الليل حيث يسود السكون، و وجود عدة حواجز بين الغرفة التي كان يقيم بها هؤلاء و الجدار الخارجي، كما يتم البحث بشأن علاقتهم مع بعض الحراس والمسؤولين الذين يمنحون العديد من الإمتيازات والملائسات لبعض النزلاء لأسباب مختلفة، مما يحتمل معه وجود أيادي خفية وراء فرارهم في الوقت الذي أصبح إمكانية البحث و التحقيق واردة بعد توقيف ثلاثة من الفارين.

الكلب هاجم امرأة وابنها ثم هاجم طفلين

فأصابهم بجروح

تعرضت سيدة (ر.ل) البالغة من العمر 68 سنة أثناء توجهها الى بيتها الموجود بحي "مكوسة" بتازة العليا لهجوم كلب قوي البنية وذلك بعد أن اقتربت من منزلها وبالضبط بحي "بوحجار"، حيث كاد هذا الكلب أن يودي بحياتها لولا تدخل ابنها (ع.ه) والذي يعمل موظفا بالسجن المدني لتازة. وقد نقلت السيدة على الفور وهي مغمى عليها إلى مستشفى ابن باجة لتلقي العلاج بعد أن أصيبت بجروح متفاوتة الخطورة على مستوى جسدها خصوصا، اليدين كما منحت لها بطاقة التلقيح ضد داء السعير تحمل رقم 35/08.

وبعد لحظات من وقوع هذا الحادث تعرض الطفل عبد العالي 1 لازرق أربع سنوات والطفل محمد 1 لازرق سبع سنوات وهما من أسرة واحدة لهجوم هذا الكلب التائه وذلك بالقرب من منزلهم الكائن بحي معسكر كويدير القريب من البرج الملول وبالضبط بالمجموعة 9 بتازة العليا، وقد وصفت جروح أحدهما بالبليلة ليتم نقلهما إلى المستشفى في حالة سنية جدا كما منحت لهما كذلك بطاقتي التلقيح ضد داء السعير تحت عدد 36/08 و 35/08 هذه الحوادث تؤكد أن ظاهرة الكلاب الضالة أصبحت في تزايد مستمر وتحتج أحياء وشوارع تازة العليا بحرية مطلقة وأنهم أصبحوا يواجهون مخاطر هذه الكلاب التي تفاجئهم من حين لآخر سواء منها الضالة أو اللبيلة والتي تزرع الخوف والهلع في نفوس أطفالهم ونسائهم.

يذكر أن السيدة والطفلين الذين تعرضوا لهجوم هذا الكلب لازالوا يخضعون للعلاج المستمر.

■ يونس لهالي